

قولاً واحداً

تحسين الـ حـلـبـي

كشف رئيس تحرير المجلة الإلكترونية «أنتي وور» جوستين ريموندو قبل أيام أن العولمة التي أرادت الإدارات الأمريكية فرض نظامها مصلحتها بدأت تشهد نهايتها، واستشهد بنص وجهه وزير الخارجية الأمريكية ريك بيليرسون إلى موظفي وزارته جاء فيه: «يجب إعادة تحديد مهمه وموضوع بيان هدف وزارة الخارجية تجاه العالم». ورذلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى وقت قريب، بما تحدد في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك وأباما من أهداف أهمها: تعزيز ونشر الأنظمة الديمocrاطية، وهو الشعار الذي غزت إدارة جورج بوش العراق حين رافق هذا الشعار شعار محاربة الإرهاب لتوسيع كل إشكال الهيمنة والتدخل الأميركي ضد الدول الصغيرة والناهضة للهيمنة الأمريكية.

اليوم، قرر تيليرسون في توجيهاته للوزارة، حذف موضوع «نشر الديمocratie» من المهام، وعلق رموز من المحافظين الجدد مثل إليوت إبرامس، وقالوا: «كانت هذه المهمة تسمح لنا بتأسيس عالم الديمocratie ولكن الإدارة لا تريد ذلك ليوم».

لطالما استند إبرامس منذ عقود، من موقع مسؤوليته في مجلس الأمن القومي الأميركي، إلى هذا الشعار في صنع الانتقالات وتغيير أنظمة الحكم في دول أمريكا اللاتينية، وهو الشهير بصاحب فضيحة «كونتراغيت» في السلفادور في الثمانينيات التي تسببت بمذابح آلاف المدنيين الأبرياء وفي غواتيمالا وهوندوراس ونيكاراغوا.

مسنة ولعن في الإدارات الأمريكية السابقة قالوا عن إزالة هذا

نفي السياسة الخارجية. يجري رئيس تحرير «أنتي وور» أن إعلان البيت الأبيض عن يقاف المساعدات لل المعارضة السورية يعد أو يوضح تعبير عن تراجع الإدارة الأمريكية عن سياسة تغيير النظام في سوريا، لكنه السؤال هو: هل، عدلات واشينطن، سياستها هذه، إن

كل السؤال هو: هل عدلت واسقطت سياسها هذه، إن صح الاعتقاد، بسبب اقتناعها بعدم عدالتها كمسوغ للغزو والاحتلال، أم لأنها تلقت هزيمة في سوريا وغيرها من الدول التي تدخلت فيها عسكرياً ولم تستطع تغيير النظام؟!

الحقيقة هي أن سياسة العولمة الأمريكية واجهت مقاومة من دول صغيرة ودول كبيرة منذ عقدين تقريباً، وتشكل خالف واسع لا ينتهي بقدراته في مواجهة هذه السياسة، فواشنطن خاضت أطول حرب لها حتى الآن في أفغانستان التي تعتبر من أفق الدول، وال الحرب مستمرة منذ ١٦ عاماً من دون أن تتمكن من السيطرة عليها وإدارة مستقبلها، بل ولدت حروباً حولها في دول أخرى مثل العراق ثم سوريا ولبنان، وفي النهاية ما هي تحصد إحباطاتها وتحاول تحقيق ما يمكن مما تبقى من أهداف عجزت عن تحقيقها.

ن أكثر ما يميز هذه نهاية العولمة الأميركيكية، تلك المواجهة التي خاضتها سوريا وحلفاؤها ضد أكبر الهجمات لتشق في جبهة أميركا أكبر ثغرة مازالت تتسع حتى فرضت في النهاية على الإدارة الأميركيكية الجديدة هزيمة لم تتوقهها إدارة وأباما التي قادت خلال ثمانينيات حروب الربيع العربي باسم محاربة الإرهاب ونشر الديمقراطية في المنطقة، فالعالم الآن لم تعد تتطبق على خصائصه، ظاهرة نظام العولمة الأميركي، بل نظام تعدد أقطاب القوى الكبرى والقواعد غير الأحادية في حل النزاعات الإقليمية والدولية.

فضل هذا الانتصار أصبحت سوريا وحلفاؤها قادرين على المشاركة بصياغة وفرض دورهم ومفهومهم في بناء قواعد نظام لن يكون بمقدور واشنطن بشكل خاص وحلفائها بشكل عام، فرض هيمنتهم على الدول المستقلة، مهما كان حجمها في مناطق كثيرة في العالم، وهذا ما أدركه مساعد وزير الخارجية الأميركي في عهد أوباما توم مالينوفسكي حين توقع أن يكون تخلي وزارة الخارجية الأميركيكية عن مبدأ التدخل الأميركي لتغيير الأنظمة باسم «نشر الديمقراطية» وفرضها بالقوة، مفتاحاً للتقارب روسي الأميركي في حل النزاعات في العالم، ما يشكل اعترافاً بالدور المشارك لروسيا والصين بحلفائهم في حل النزاعات.

**روحاني: حل الأزمة في سوريا عبر الحوار والقضاء على الإرهاب**



رئيس الايراني حسن روحاني يلقي خطاباً بعد أن أدى اليمين أمام البرلمان في طهران (أ.ف.ب)

٨ مليون نسمة، خلافاً للولايات المتحدة التي  
شدد الضغط على إيران لعزلها.  
حسب وكالة «أ ف ب» تطرح التشكيلة

## السعودية تسعى لترويض «العليا للمفاوضات» للتأقلم مع الواقع

لليشيات مسلحة. اند اتفق المجتمعون حينها بعد ثلاثة أيام  
ن الجلسات النقاشية على أن « تكون الدولة  
نية يديق اطية وغير مركزية »، معتبرين أن  
ف التسوية هو تأسيس نظام سياسي جديد  
مكان فيه للرئيس بشار الأسد.  
تى ذلك، مع إعلان « العليا للمفاوضات »  
بيان إغاء أحد أعضاء الوفد المفاوض  
الد المحامي من المشاركة في الوفد بسبب  
سريرات أطلقها من قناته « العربية »  
ملوكة للنظام السعودي، اعتبر فيها أن  
حرب بين الجيش العربي السوري وميليشيا  
لجيش الحر » « انتهت تماما وأن الرئيس  
أسد على أبواب الانتصار ».

ال المستجدات في وضع البلاد ونتائج  
اعات جنيف.

الجبر استعداد بلاده لتقديم كل ما من  
تسهيل مهام «العليا للمفاوضات» للقيام  
بها على الوجه المطلوب، والعمل على  
تفعيل دورها وتوسيع نطاقها، لتوحيد  
ووجع الصنف ووحدة الكلمة.

آخر العام ٢٠١٥ استضافت العاصمة  
المودية المؤتمر الأول لـ«العارض»  
صور نحو ١٠٠ شخصية، أبرزهم  
ون عن «الائتلاف» المعارض، وهيئة  
سيق الوطنية، ومؤتمر القاهرة الذي  
معارضين من الداخل والخارج  
هم من فعاليات مستقلة إلى ممثلين عن

بعد أن تغير الواقع الميداني لدولة سوريا، يسعى الناطق باسم مجلس الوزراء، على ما يبدو لترويض أدوات الهيئة العليا للمفاوضات، بلغ وزير خارجيته عادل المليكي «الهيئة» قبل جولة مقبلة.

ونقل الموقع الإلكتروني لـ«الليرة» عن مصدر في «المعارضة» تأكيده، أن الجبير أبلغ «العلاء» بالتحضير لعقد مؤتمر الرياض.

## کازاخستان و ایران: اہمیت ترسیخ عملیہ استانا

رامب وماكرون يبدآن التعاون لحل الأزمة السورية

وتحدث تراسب وماكرون أيضاً عن «مصالح» بليديها في ما يتعلق بمملف الأزمة مع سوريا الشمالية. وشددوا من جهة ثانية على أهمية احترام جميع الأطراف لاتفاقيات مينسك، بهدف التوصل إلى حل سلمي (للأزمة) في أوكرانيا».

بدوره قال الإليزيه مساء الجمعة: إن تراسب وماكرون أجريا جولة أفق عامة حول الوضع الدولي وذلك خلال اتصال هاتفي.

وأضاف: إن الحديث «استمر على مدى أقل من ساعة بقليل وكان مباشرةً جداً وودياً». يذكر أنه سبق للرئيس الفرنسي، أن قال خلال مؤتمر صحفي مع تراسب في باريس: إن «عقيدة فرنسا حول سوريا تغيرت وإن هدفها الأساسي هو القضاء على الإرهاب والوصول إلى حل سياسي شامل من دون شروط مسبقة»، لافتًا إلى أن «مغادرة الرئيس بشار الأسد لم تعد شرطاً مسبقاً».

كما صرخ ماكرون لصحف أوروبية في شهر حزيران الفائت أنه لا يرى أي بدائل شرعية للرئيس بشار الأسد، وإن أولوية باريس هي الالتزام بمحاربة الجماعات الإرهابية وضمان انتصارات متساوية في كل الأراضي.

وكان تراسب وماكرون قد أطلقوا في 15 آذار/مارس 2014، بياناً مشتركاً يدعى «بيان باريس»، يؤكدان فيه دعمهما لـ«النظام السوري الشرعي»، ويعبران عن دعمهما لـ«الجيش العربي السوري»، ويتناولان في بيانهما تفاصيل ملخصها أن «النظام السوري الشرعي» هو «الوحيد الذي يمثل الشعب السوري»، وأن «الجيش العربي السوري» هو «الوحيد الذي يمثل الدولة السورية».

وكان تراسب وماكرون قد أطلقوا في 15 آذار/مارس 2014، بياناً مشتركاً يدعى «بيان باريس»، يؤكدان فيه دعمهما لـ«النظام السوري الشرعي»، ويعبران عن دعمهما لـ«الجيش العربي السوري»، ويتناولان في بيانهما تفاصيل ملخصها أن «النظام السوري الشرعي» هو «الوحيد الذي يمثل الشعب السوري»، وأن «الجيش العربي السوري» هو «الوحيد الذي يمثل الدولة السورية».

ووفقاً لواقع الإلكترونية معارضة، فإنه لم يصدر عن «العليا للمفاوضات» أي بيان توضيحي بشأن اجتماع الرياض الثاني إعادة الهيكلة.

يعتبر ذلك في الوقت الذي تغير فيه الواقع الدولي نجاه سوريا في حين بقيت «معارضة الرياض» تعيش في عالم آخر بعيد عن هذا الواقع، إذ لا تزال تطالب برحيل الرئيس بشار الأسد، على حين تخلت الدول الداعمة لهما عن هذا المطلب، حيث سبق للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن قال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في باريس: «عقيدة فرنسا حول سوريا تغيرت وإن دفعها الأساس هو القضاء على الإرهاب والوصول إلى حل سياسي شامل من دون شروط مسبقة»، لافتاً إلى أن «مفاوضة الرئيس بشار الأسد لم تعد شرطاً مسبقاً».

كما ياتي ذلك في وقت يظهر الواقع الميداني جحان الكفة لصالح الجيش العربي السوري وخلفائه وعلى كافة الجبهات.

والخميس أفادت وكالة الأنباء السعودية، بأن الجبير بحث الخميس مع المنسق العام «العليا للمفاوضات» رياض حجاب، آخر مستجدات الأزمة التي تشهدها سوريا.

رأى حفاظ الوكالة: إنه جرى خلال اللقاء التأكيد على ما سمي بـ«موقف السعودية

روسيا فلاديمير بوتين والولايات المتحدة دونالد ترامب والذي أدى إلى الاتفاق على إقامة منطقة تخفيف تصعيد في كل من جنوب غرب سوريا وغوفطة دمشق الشرقية عبر منصتي العاصمة الأردنية عمان والعاصمة المصرية القاهرة، وكذلك الاتفاق على إقامة منطقة تخفيف تصعيد في ريف حمص الشمالي والذي تم الإعلان عنه الخميس الماضي. من جهة أخرى دعا ظريف أمس لدى لقائه النائب الأول للرئيس البريان النسفاوي كارل هاينس كوفيف إلى دور أكثر تأثيراً للاتحاد الأوروبي في القضايا الإقليمية والدولية وشدد الجانبان على ضرورة التصدي للتنظيمات الإرهابية وتعزيز التعاون الاقتصادي. من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني خلال لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني «نبيه بري» وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية الدولية بأنباء: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بمبادرات أستانة من أجل حل الأزمة السورية، لأنها تعتقد أن الحل الأفضل لتسوية المشاكل هي المحادثات السياسية، ويمكن القول إن الخطوات التي اتخذت في أستانة وعلى الرغم من كونها جزئية فهي تبعث على الأمل». وأول من أمس، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي على التعاون الإيراني الصيني حول القضايا الإقليمية ولاسيما الأزمة في سوريا. وقال خلال لقائه السفير الصيني في طهران شي تشين يينج الذي سلمه رسالة من المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا: إن «القضايا الإقليمية تؤثر على المعادلات والقضايا الدولية»، مشيراً إلى أن الصين تلعب دوراً إيجابياً ومؤثراً في المنطقة «ولها دور بناء في حل الأزمة في سوريا». وأكد ولايتي في تصريحاتعقب اللقاء أن السياسات الأمريكية في المنطقة لن تؤثر على الصدقة الاستراتيجية بين إيران وسوريا والعراق ولبنان، مشيراً إلى «تزايد الكراهية في دول المنطقة للولايات المتحدة التي

أكدت كازاخستان وإيران أهمية مكافحتهما المشتركة للإرهاب وترسيخ عملية السلام السورية السورية في أستانة، وأعربت الأخيرة عن ترحيبها بهذه المحادثات من أجل حل الأزمة السورية، معتبرة أن الخطوات التي اتخذت في أستانة <sup>٥</sup> ورغم جزئيتها، إلا أنها تبعث على الأمل.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الكازاخستاني خيرات عبد الرحمنوف «أهمية المكافحة المشتركة للإرهاب وترسيخ عملية أستانة حول سوريا».

وببحث الوزيران في طهران التعاون في المحافل الدولية وسبل تطوير العلاقات الثنائية إضافة إلى التعاون العلمي والتكنولوجي.

يشار إلى أن الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا «روسيا وإيران وتركيا»، أكدت في بيان مشترك خلال الجلسة العامة لاجتماع أستانة <sup>٦</sup> الخامس من توقيعها على مذكرة تفاهم تهدف إلى إحلال السلام في سوريا وتنمية وتحفيز تنامي وقف الأعمال القتالية واستقرار المساهمة في بناء الثقة بين الأطراف في سوريا كما تقرر إجراء اللقاء القادم في أستانة خلال الأسبوع الأخير من آب الجاري. وفي الأول من الشهر الجاري أكد وزير الخارجية التركي محمود جاويش أوغلو ونظيره الإيراني على أولوية تعزيز العملية التي انطلقت في العاصمة الكازاخستانية مطلع العام الجاري.

جاء تأكيد الوزيرين، في وقت كان من المقرر أنه يعقد في العاصمة الإيرانية طهران، اجتماع الخبراء من الدول الضامنة لبحث المسألة السورية ومتتابعة مخرجات «أستانا <sup>٥</sup>»، وذلك بناء على ما اتفق عليه ممثلون تلك الدول خلال مباحثات أستانة <sup>٥</sup>.

لكن مسؤولون إيرانيون قالوا إن اجتماع الخبراء سيعد في الثامن من آب الجاري.

وبيروقراطيون، أن أنقرة وطهران تلتزمان بطرقهما إلى تفاهم بعد أن هددتها اتفاقية

**الجيش يدخل السخنة.. ويدك مواقع التنظيم في دير الزور**  
**«النصرة» تحشد في ريف حماة الشمالي**

وفي بادية السويداء، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الجيش العربي السوري تقدم في قتاله ميليشيا «أسود الشرقية» و«قوات أحمد العبدو» على محاروا في باديتها الشرقية والجنوبية الشرقية، وفي محور الضبيعة وتلة الأسدية وبئر الرياح ونقاط أخرى في محور بئر الحرية وقتل الحرية. وأما في دير الزور، فقد نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن سلاح الجو استهدف تحركات تنظيم داعش في ثلاثة علوش على المحور الجنوبي للمدينة، ما أدى إلى «القضاء على العديد من إرهابي التنظيم التخيري وتدمير آليات وعربات لهم»، على حين قضت وحدة من الجيش على كامل أفراد مجموعة داعشية حاولت الهجوم على النقاط العسكرية المتقدمة في منطقة المقابر، بموازاة غارات سلاح الجو على مقرات التنظيم في مناطق تلة بروك وعبر الكنامات والمقابر وتلة علوش وقربيتي التبني والشميطية ما أسفر عن إيقاع قتلى ومصابين بين إرهابييه ومتمنى لـ«الوطن».

لتنظيم داعش في قرى جنى العلياوي وأبو حنايا وصلبا وأبو حبيلات، كما تم تدمير عتاد حربي للتنظيم ومنها عربات وأليات مزودة برشاشات متعددة وثقيلة.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة والحلية استعادت السيطرة على كل النقاط التي كانت قد أخلتها فيما سبق أثناء هجوم داعش الكبير عليها، كما غنمته القوات عربية بـ«م.ب» وأسلحة وذخائر.

أما في ريف حماة الشمالي، فقد أكد مصدر الإعلامي ذاته أن «النصرة» تحشد عديداً لها وتجمع إرهابيها استعداداً - كما يبدو - لشن هجمات على القرى والنقاط العسكرية بعد يوم واحد فقط من الهجوم الذي شنته - يوم الجمعة الماضية - على معان وتل بзам وصف بالاعنة منذ شهور، وسيطرتها على عدة نقاط على هذا المحور قبل أن يستعيدها الجيش والقوات الرديفة باشتباكات ضارية ويكبد الإرهابيين خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتايد.



Journal of Oral Rehabilitation 2003; 30: 59–63 © 2003 Blackwell Publishing Ltd

عن أضرار مادية كبيرة في منازل المواطنين السكينة ومتناهاتهم الخاصة دون أن يسجل أية إصابات في صفوف المدنيين. إلى ريف حماة الشرقي، حيث أغار الطيران العربي السوري والغربي على قرى وبلدات

مصادر أهلية لـ«الوطن»، فقد أقدم التنظيم على استهداف بلدتي المצעودية وجب الجراح بريف حمص الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية سقطت في شوارع البلدين وبالأراضي الواقعة في القرى المجاورة لها، مما أدى إلى إصابة عدد

قربي خطملو وأم توبيني بالريف الشرقي للمحافظة ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وعدد من عرباته وألياته وعتادها حربياً ومقتل أعداد من مسلحيه وإصابة بعضهم.

عربات له.

**خرق وإعاقة تقدم الجيش وأوضاع المصادر، أن الطيران العربي السوري جدد أمس غاراته على مواقع ومقاتل**

غيرها من مخلفتين للتنظيم داعش وصوله إلى الموقع وإفشال خطوط إمدادهم في السخنة قبل الهجوم وإيقاع جميع المهاجمين قتالاً، مما أدى إلى تدمير عدد

عربات من مخلفات التحالف، مما أدى إلى إعاقة تقدمه في محاذة إحداث

الحرب وفرض سيطرتها على كتلتين سكنيتين بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي سقط خلالها أعداد من مسلحيه قتلى ومحاصرين، قبل أن تؤكد صفحات على «فيسبوك» مساعي أمس سيطرة الجيش على

حمص - نبال إبراهيم  
حماة - محمد أحمد خبازي  
دمشق - الوطن - وكالات

اقتحم الجيش العربي السوري  
والقوات الريفية والحلبية  
أمس مدينة السخنة في أقصى  
الريف الشرقي لمحافظة حمص  
والتي تعتبر بوابة الدخول إلى  
دير الزور، وسيطر على المدخل  
الغربي للمدينة.

وقال مصدر ميداني في غرفة  
عمليات الريف الشرقي في حمص  
لـ«الوطن»: إن وحدات مشتركة  
من الجيش والقوات الريفية  
والصادقة بدأت باقتحام مدينة  
السخنة في أقصى الريف الشرقي  
لمحافظة حمص وسيطرت على  
المدخل الغربي للمدينة، في حين  
تمكنت قوة نوعية من الجيش  
والقوى الريفية من التوغل في  
الحي وفرض سيطرتها على  
كتلتين سكنيتين بعد اشتباكات  
عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش

أبراهيم سقط خالها أعداد من  
المسلحين قتلى ومصابين، قبل أن  
تؤكد صفحات على «فيسبوك»  
مساء أمس سيطرة الجيش على